

كعودة المسيح عليه السلام ، ويرى أن إبراهيم عليه السلام ولد وسمي محمداً صلى الله عليه وآله ، كما يرى أن أنبياء الله جميعاً تمثلوا بشخصه ، وأن الله يخاطبه ويقول له : [اسمع ولدي] .

وقد كان الإنجليز وراء إنشاء هذه الفرقة المنحرفة سنة ١٨٩١ م لتؤدي دوراً مشبوهاً ضد جهاد المسلمين الذي أقض مضاجع جنود المستعمر الإنجليزي في شبه القارة الهندية . وللقاديانيين اليوم وجود غير قليل في الهند ، وباكستان ، وأندونيسيا ، وإفريقيا ، والعراق ، ولهم أيضاً نشاط واسع في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية .

٢ - البهائية :

أنكر البهائيون أسماء الله وصفاته ، كما أنكروا إعجاز القرآن ومعجزات الرسول صلى الله عليه وآله ، وقالوا بنسخ صلاة الجماعة وفريضة الجهاد . وفي خطوة أخرى في دعوتهم نادوا بالحلول ، ووحدة الأديان ، وأنه لا فرق عندهم بين مسلم ويهودي ونصراني .

وفي أواخر حياة زعيمهم [ميرزا حسين] ادعى الألوهية ، وزعم أن من حقه تغيير الأحكام وتبديلها . ولهذا فقد نادى بنسخ الأديان . والمواطن التي ينشط فيها البهائيون إيران ، والبلاد العربية ، والهند ، وأمريكا ، وفي فلسطين المحتلة وعلاقتهم باليهود متينة .

٣ - الحاكمة :

أو الدرروز ويعتقدون بتناسخ الأرواح أي انتقال النفس بعد الموت من جسم بشري إلى جسم بشري آخر ... ويسميه بعض علمائهم [التقمص] .

كما يعتقد الدرروز بالحلول ، وهو عندهم نوع من التقمص لكنه يختلف عنه في أن النفس المنتقلة من جسم إلى آخر ، تنتقل معها أحياناً جميع صفاتها ، أو بعض صفاتها البارزة ، ومن ذلك نشأ اعتقادهم أن نفوس الأنبياء والمرسلين تنتقل من دور إلى دور . فحمزة بن علي في دور الحاكم هو نفس سلمان الفارسي في دور النبي (٧٤) . ويسكن الدرروز في فلسطين المحتلة وسوريا

٧٤ - أصل الموحدون الدرروز للفاضي الدرزي أمين طليح وقدم له محمد أبو شقرا شيخ عقل الدرروز في لبنان .